

النهاية في غريب الأثر

{ أَسَنَ } (س) في حديث عمر [قال له رَجُلٌ إِنَِّّي رَمَيْتُ طَبِيْعًا فَأَسَنَ فَمَاتَ]
أي أصابه دُؤَارٌ وهُو الغَشْيُ .

- وفي حديث ابن مسعود [قال له رجل كيف تَقْرَأُ هذه الآية مِنْ ماءٍ غيرِ آسِنٍ أو
يَاسِنٍ] أَسَنَ (أَسَنَ : من باب نصر وضرب وفرح) الماء يَاسِنُ وَأَسَنَ يَأْسُنُ فهو آسِنٌ
إذا تَغَيَّرَ ريحُهُ .

- ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر [خلِّ بِيْذَنَا وبين
صاحبنا فَإِنَّهُ يَأْسُنُ كما يَأْسُنُ الذَّاسُ] أي يَتَغَيَّرُ . وذلك أن عمر كان قد قال
: إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يمُتْ ولكنه صَعِقَ كما صَعِقَ موسى عليه السلام
. ومَنَعَهُمْ عن دَفْنِهِ .